

اختُطف في OS أكتوبر/تشرين الأول الكاتب كمال سيد قادر، الذي يحمل الجنسية النمساوية، بحسب ما ورد، على أيدي "البارتيزان"، وهو جهاز للاستخبارات الأمنية تابع للحزب الديمقراطي الكردستاني، أحد الحزبين اللذين يمسكان بزمام السلطة في كردستان العراق، وذلك أثناء زيارة كان يقوم بها للإقليم ذي الأغلبية الكردية. ويحتجز حالياً بمعزل عن العالم الخارجي، وتساور منظمة العفو الدولية بواعث قلق من إمكان أن يكون عرضة للتعذيب وسوء المعاملة. ولم يسمح لكمال سيد قادر بالالتقاء بمحاميين، وبحسب علم منظمة العفو الدولية، لم توجه إليه أية تهمة أو يُسمح له بالالتقاء بعائلته.

وبحسب ما ذكر، أثار الرئيس النمساوي قضية كمال سيد قادر مع رئيس كردستان، زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، أثناء حضوره مؤتمراً في النمسا في وقت قريب من OM نوفمبر/تشرين الثاني. ويُقال إن السفارة النمساوية في العاصمة الأردنية، عمان، تقوم كذلك بالتحقيق في القضية. وذكر أن مسعود البرزاني قد أعطى تأكيدات إلى الرئيس النمساوي بأن كمال سيد قادر سوف يحاكم محاكمة نزيهة.

وكان كمال سيد قادر، وهو كردي عراقي يعيش في النمسا، في طريقه إلى كردستان العراق للاجتماع بمسؤولين في الحزب الديمقراطي الكردستاني في فندق في أربيل، بحسب ما ذكر. ويعتقد أن عملاء استخبارات تابعين للحزب قاموا بالقبض عليه بسبب نشره مقالات على شبكة الإنترنت في الأسابيع التي سبقت عودته إلى كردستان العراق انتقد فيها سلطات الحزب الديمقراطي الكردستاني، بمن في ذلك مسعود البرزاني. ولم يُرَ منذ ذلك الوقت.

وقد كتبت منظمة العفو الدولية إلى مسعود البرزاني في P نوفمبر/تشرين الثاني لطلب توضيح منه حول ما حدث لكمال سيد قادر، إلا أنها لم تتلق أي رد.

خلفية

خضعت بعض مناطق شمالي العراق منذ NVVN لسيطرة الحزب الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني لكردستان. وتمتعت هذه المناطق ذات الأغلبية الكردية الساحقة بقدر كبير من الاستقلال الذاتي حتى في عهد صدام حسين، واستمر ذلك بعد الانتخابات التي جرت في العراق في PM يناير/كانون الثاني OMMR لانتخاب الجمعية الوطنية والمجلس التشريعي الكردي. واختير زعيم الاتحاد الوطني لكردستان رئيساً لجمهورية العراق في T أبريل/نيسان، بينما انتخبت الجمعية الوطنية الكردية زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني، مسعود البرزاني، رئيساً لإقليم كردستان.

التحرك الموصى به: يرجى أن تبتعثوا بمناشادات لتصل بأسرع ما يمكن باللغة العربية أو الإنجليزية أو الكردية:

- للإعراب عن بواعث قلقكم بشأن اختطاف كمال سيد قادر في OS أكتوبر/تشرين الأول على أيدي عملاء لاستخبارات الحزب الديمقراطي الكردستاني، بحسب ما زُعم، واحتجازه بمعزل عن العالم الخارجي، وتعريضة لخطر التعذيب وسوء المعاملة؛
- لطلب تأكيدات بأنه يعامل معاملة إنسانية والحث على أن يُسمح له بمقابلة محامين من اختياره، والالتقاء بعائلته، وتلقي أي معالجة طبية قد يكون بحاجة إليها؛
- للإعراب عن بواعث القلق بشأن ما يبدو من اعتقاله لا لسبب إلا لانتقاده قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني، ودعوة الحزب الديمقراطي الكردستاني إلى الإفراج عنه فوراً وبلا قيد أو شرط إذا ما كان الأمر كذلك.

ترسل المناشادات إلى:

يرجى أن تبتعثوا بمناشدة من خلال مكاتب الحزب الديمقراطي الكردستاني تطلبون نقلها إلى الرئيس البرزاني:

KDP International Relations Bureau, London, United Kingdom

فاكس: ORPN TQVU OM QQ+

بريد إلكتروني: kdpiinternational@yahoo.com

طريقة المخاطبة: سعادتك

Berlin, Germany ,KDP Europe

فاكس: QS QPT TVT PM QV+

بريد إلكتروني: de.-online-kdpeurope@t

طريقة المخاطبة: سعادتك

KDP Office, Washington, USA

بريد إلكتروني: pdk7usa@aol.com

طريقة المخاطبة: سعادتك

وابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين للعراق المعتمدين لدى بلدانكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. كما يرجى التشاور مع الأمانة الدولية أو مع مكتب فرعكم إذا كنتم تعتزمون إرسال المناشدات بعد NN يناير/كانون الثاني OMMS.